فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 841

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على الشيخ محمد ابن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية وامام المسجد الجامع الكبير بمدينة عنيزة - 00:00:00

مرحبا بالشيخ محمد مرحبا بكم واهلا اه شيخ محمد هذه رسالة وردت لنا من حماد عبد الحميد من الاحساء آآ لديه اسئلة حول شهر رمضان والصيام فيه يقول هل يجوز - 00:00:19

اه هل يجوز آآ للصائم اه او ايه هل يجوز للصائم ان يؤخر الامساك الى ان يؤذن لصلاة الفجر ام عليه ان يتحرز ويمسك قبل الاذان بدقيقتين او ثلاث الحمد لله رب العالمين - 00:00:35

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول الله سبحانه وتعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه والله سبحانه وتعالى قد حدد للصائم - 00:01:02

وقتا لامساكه ووقتا لافطاره اما وقت الامساك فقد قال الله تعالى فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فجعل الله حد الامساك طلوع الفجر وليس من السنة ابدا - 00:01:29

ان يمسك الانسان قبل طلوع الفجر على سبيل الاحتياط او التقرب الى الله عز وجل لان هذا تقرب الى الله سبحانه وتعالى فيما لم يشرعه واحتياط في غير محله والنبي عليه الصلاة والسلام قال لاصحابه - 00:01:52

ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم وقد روي انه ليس بينهما بين اذانيهما الا ان هذا يصعد وهذا ينزل وان كان في هذه الرواية ما فيها من النظر - 00:02:16

لكن على كل حال النبي عليه الصلاة والسلام امر اصحابه ان يأكلوا ويشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. قال صلى الله عليه وسلم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر فهذه هي السنة - 00:02:37

وما يفعله بعض الناس حيث يجعلون في امساكية رمضان مدفع الامساك يقولون او وقت الامساك ثم وقت طلوع الفجر لا شك ان هذا خطأ وليس بصواب اذا فالانسان يأكل ويشرب - 00:02:55

حتى يتبين له طلوع الفجر اما بمشاهدته ان كان في بر واما بسماع الاذان الثقة الذي لا يؤذن حتى يطلع الفجر وكذلك ايضا بالنسبة للغروب فان الناس مأمورون بتعجيل الفطر - 00:03:14

من حين من حين تحقق غروب الشمس او غلبة الظن في غروبها فاذا غربت الشمس وان لم يؤذن فانك تخطئ فاذا قدر انك في البر او في مكان مرتفع يتبين به غروب الشمس - 00:03:37

فانك تفطر وان لم تسمع المؤذن واذا لم تكن في مكان كذلك فانك تعتمد على اذان الثقة الذي لا يؤذن حتى تغرب الشمس واذا قدر ان احدا من المؤذنين اذن قبل ان تغرب الشمس - 00:03:59

وانت تشاهد الشمس فانه لا يجوز لك الافطار حتى تغرب الشمس نعم آآ ايضا آآ لدى المستمع سؤال آآ اخر اه يقول فيه اه ما حكم من يجمع ريقه ثم يبتلعه في نهار رمضان - 00:04:21

لا ينبغي ان يفعل ذلك لانه ينبغي للانسان ان يجعل الطبيعة على ما خلقها الله عليه وهذا الريق اذا اذا جمعته ثم بلعته فقد حبسته عن سيره المعتاد ثم ان بعض اهل العلم - 00:04:45

قال انه يكره ان يجمع ريقه فيبتلعه وعلى هذا فلا ينبغي لك ان تفعل ذلك ولكن لك ان تتمضمض اذا نشف فمك وصعب عليك الكلام او شق عليك ذلك تمضمض - 00:05:08

لاجل ان يبتل الهم لان الفم لان الفم اه ليس الوصول الى اليه مفطرا نعم اني ليس وصول الطعام او الشراب اليه مفطح. نعم. نعم. اه سؤاله الاخر يقول يوجد بعض الناس وخاصة بعض الموظفين - 00:05:32

اذا اراد الخروج من منزله اه تطيب طيبا قويا ووضع بخاخا في فمه ليحسن من رائحته بعد النوم الطويل بعد الفجر فما حكم ذلك وفقكم الله التطيب للصائم لا بأس به - 00:05:51

سواء كان ذلك في رأسه او في لحيته او في ثوبه واما استعمال البخاخ في الفم فهذا ايضا لا بأس به اذا كان ليس ذا اجزاء تصل الى المعدة فاما اذا كان ذا عزاء تصل الى المعدة - 00:06:09

فانه لا يجوز استعماله لان ذلك تعريض لفساد صومه اما اذا كان بخارا لا يعدو الفم فانه لا يضر سواء استعمله لتطيب فمه او استعمله لتسهيل النفس عليه كما يفعله بعض المصابين بالضغط - 00:06:30

ونحو هذا نعم على اني احب لهذا الذي يستعمل البخاخ لتطيب فمه احب ان يراجع الاطباء في ذلك لانني قد سمعت ان استعمال الطيب في الفم نهايته ان يكون في الانسان بخر - 00:06:52

ورائحة كريهة في فمه فينبغي ان لا يستعمل هذا لا في الصوم ولا غيره حتى يسأل الاطباء نعم والله الموفق. آآ سؤاله سؤال حماد عبد الحميد بن الاحساء سؤاله الاخير يقول لماذا يسلم كثير من الكفار في نهار رمضان - 00:07:17

او في شهر رمضان فيصلون ثم يكفرون بعد خروجه فيتركون الصلاة ارجو الا يكون في سؤاله هذا حدة على مستمعي برنامجكم الكريم يسلمون في نهار رمظان؟ يسلمون في شهر رمظان. فيصلون فاذا خرج رمظان ثم بعد خروجه - 00:07:36

فيتركون الصلاة لعله يريد بالاسلام هنا ليس اسلام الكافر ولكن استقامة هذي بعض المسلمين حل الانسان اذا ترك الصلاة يعتبر مسلما؟ لا سؤاله صحيح لانه يقول لماذا يسلم كثير من الكفار في رمضان فيصلون اذا لعل هؤلاء الذين يسلمون بعد الكفر في نهار رمضان - 00:07:59

يجدون من المسلمين نشاطا في هذا الشهر شاطرا ملحوظا بينا وعادة الانسان بفطرته انه يزهق مع الناشطين ويكسل مع الكاسبين نعم. ولهذا كانت العبادة في ايام غرفة الدين يكون للعامل فيها - 00:08:29

اجر خمسين من الصحابة لقلة من يوازره ويعينه ويشد ازره فلعل هؤلاء الذين يسلمون في شهر رمضان يرون هذا النشاط الزائد فيرغبون في الاسلام ثم اذا خرج رمضان كما هي عادة المسلمين واقولها وانا متأسف - 00:08:47

يفترون عن النشاط في عبادة الله فيرجع هؤلاء الى كفرهم كما رجع هؤلاء المجتهدون من المسلمين الى كسلهم وعدم نشاطهم في طاعة الله. نعم. نعم. لكن اليس في التعبير محمد - 00:09:09

هذا غلط واحد لأنه يقول اه يسلم كثير من الكفار في نهار رمضان فيصلون وهو فيما اعتقد يقصد بعظ الناس الذين هم يعتبرون من المسلمين لانهم قبل رمظان لا يصلون ابدا. فاذا دخل رمظان اتجهوا الى المساجد وصلوا. فاذا ذهب رمظان تركوا الصلاة ورجعوا الى ما فيه ما كانوا عليه. هو في - 00:09:25

الحقيقة ليس فيه غلظة. نعم. لان المصلي يجب ان يعني المصلي يقول الانسان بملئ فمه انه اي الذي لا يصلي نعم؟ نعم. يقول الانسان بملئ فمه عن الذي لا يصلي انه كافر - 00:09:45

لان الذي قال ذلك ارحم الخلق بالخلق محمدا صلى الله عليه وسلم اللهم صلي قال من تركها فقد كفر فالانسان بعد مراجعة الادلة وتبينها يقول بملئ فمه ان من لا يصلي فهو كافر - 00:10:04

وليس في ذلك ظلمة بل الذي اغلظ لنفسه هو هذا الذي ترك الصلاة. نعم فاي دين له بعد ان يترك هذه الصلاة العظيمة مع سهولتها ويسرها نعم اه من جعله وردتنا هذه الرسالة من مستمعة لام واو - 00:10:24

اه ها تقول في رسالتها اه السؤال الاول هل يجوز للمرأة ان تزور قبر الرسول صلى الله عليه وسلم المرأة ليست من اهل الزيارة للقبور

لانها ضعيفة رجعت التأثر قوية العاطفة - 00:10:47
سيحصل في زيارتها من المنكرات ما جعلها غير مأمورة بزيارة المقبرة بل هي منهية عنها بل دعانا النبي صلى الله عليه وسلم زائرات القبور وهذا اذا خرجت المرأة من بيتها لزيارة المقبرة - 00:11:12
قاصدة لها اما اذا زارت المقبرة عرضا مثل ان تمشي الى حاجة لها فتمر بالمقبرة فتقف وتسلم على اهل القبور فان ذلك لا بأس به فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم عائشة - 00:11:37
ما تدعو به اذا زارت القبور وهكذا نقول في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة لا تقصد زيارته وعرضا آآ قصدا اوليا ولكن لو مرت من هناك - 00:11:57
مارة بمقدم المسجد فوقفت عند القبر وسلمت عليه فان هذا لا بأس به ولكن ذلك مشروط بان لا يخشى منه الفتنة والا يكون فيه مزاحمة للرجال فان كان فيه مزاحمة الرجال او خوف فتنة - 00:12:15
فانها تنهى عن ذلك والله اعلم. آآ سؤالها الثاني تقول هل يجوز للمرأة ان تلبس في الحج ملابس ملونة كالابيض والاخضر والاسود نعم يجوز للمرأة في في الاحرام ان تلبس ما شاءت من الثياب غير ان لا تتبرج بزينة - 00:12:35
امام الرجال الاجانب لانه ليس للمرأة ثياب مخصوصة في الاحرام بخلاف الرجل لان الرجل لا يلبس القميص ولا السراويل والعمام والبرانس ولا الخفاف اما المرأة فالمحظور في حقها لبس القفازين - 00:12:55
والانتقاد نعم اه هذه الرسالة وردتنا من الجمهورية العراقية آآ محافظة التأميم آآ بعث بها احد السادة من هناك يقول انني عسكري وموجود عندنا كلمة سيدي للعسكري الظابط تتكرر في اليوم عدة مرات فهل يوجد سيد عدا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:15
وهل يمسنا ذنب ام لا نرجو التوظيح وفقكم الله السيد على سبيل الاطلاق هو الله عز وجل واما السيد مضافا فانه يصح لانه يكون سيادة خاصة بشرط ان يكون المقول له ذلك اهلا للسيادة - 00:13:44
فيجوز مثلا ان يقول الانسان لابيه هذا سيدي ولاخيه الكبير هذا سيدي ويقول العبد لمالكه هذا سيدي كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وليقل سيدي ومولاي وكذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:13
قال للاوس حين اقبل سعد بن معاذ رضي الله عنه قوموا الى سيدكم فالمهم ان الانسان يجوز له ان يصف من هو اهل للسيادة لانه سيده اما اذا كان هذا المقول له ليس اهلا للسيادة - 00:14:39
لكونه فاسقا او كافرا فانه لا يستحق ولا ينبغي للمسلم ان يقول له سيدي لان هذا اذلال للمسلم والمسلم يعلو باسلامه على غيره من بني البشر نعم اه سؤاله الاخير يقول انني والحمد لله اصلي واه اعمل اه جميع شعائر الدين وموجود في السوق - 00:15:01
سافرات اه ايضا فهل وانا اراهن فهل يمسني فهل يمسني ذنب ام لا؟ والسلام عليكم ورحمة الله لا ريب ان خروج النساء سافرات في الاسواق لا ريب انه من المنكر - 00:15:30
الذي يجب على من رآه ان يغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وانه يجب على ولاة امور المسلمين ان يمنعوا النساء من الخروج الى الاسواق سافرات - 00:15:50
لما في ذلك من الفتنة وجلب الشرور عليهن وانت اذا مررت بالسوق وانت لا تستطيع ان تغير هذا المنكر فانه لا حرج عليك اذا قمت بما يجب عليك من هذه المراتب - 00:16:05
تغيب بيدك فان لم تستطع فبلسانك فان لم تستطع فبقلبك فلا حرج عليك ولكن لا تتعمد النظر الى هؤلاء النساء السافرات فان النظر سهم مسموم من سهام ابليس نعم. من تركه - 00:16:23
رغبة فيما عند الله وخوفا منه اورثه الله تبارك وتعالى حلاوة يجدها في قلبه قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون - 00:16:42